

SuperGuide؛ كيف تم تفسير "واحد على الأقل من أ، ب و ج".

بقلم: كيفن أيه. كويلبس وأليك سوباني

افتتاحية المقال:

كيف يجب تفسير عبارة "واحد على الأقل من أ، ب و ج"؟ هل يمكن فهمها على أنها حروف فاصلة بحيث أنّ أ، ب، أو ج يمكن أن تكون اختيارية؟ أم يجب تفسيرها على أنها حروف واصله ورابطة (حروف عطف)؟ بحيث يكون كل واحد من أ، ب، و ج ضروريًا؟ وكلا التفسيرين تم استخدامهما من قبل محاكم المقاطعات ومحكمة الاستئناف بالدائرة الفيدرالية (CAFC) في الماضي؛ ومع ذلك، تم تطبيق الحروف الواصله فقط في مجموعة ضيقة خاصة من حالات وقائع خاصة. وبخاصة، ركزت ("CAFC") على أنّ تطبيق المبادئ اللغوية يستلزم تطبيق معدّلات من قائمة (على سبيل المثال، واحد على الأقل من) على كل من العناصر المدرجة في القائمة (على سبيل المثال، أ، ب، و ج).

المقال:

كيف يجب تفسير عبارة "واحد على الأقل من أ، ب و ج"؟ هل يمكن فهمها على أنها حروف فاصلة بحيث أنّ أ، ب، أو ج يمكن أن تكون اختيارية؟ أم يجب تفسيرها على أنها حروف واصله ورابطة؟ بحيث يكون كل واحد من أ، ب، و ج ضروريًا؟ وكلا التفسيرين تم استخدامهما من قبل محاكم المقاطعات ومحكمة الاستئناف بالدائرة الفيدرالية (CAFC) في الماضي؛ ومع ذلك، تم تطبيق الحروف الواصله فقط في مجموعة ضيقة خاصة من حالات وقائع خاصة. وبخاصة، ركزت ("CAFC") على أنّ تطبيق المبادئ اللغوية يستلزم تطبيق معدّلات من قائمة (على سبيل المثال، واحد على الأقل من) على كل من العناصر المدرجة في القائمة (على سبيل المثال، أ، ب، و ج).

وفي قضية *SuperGuide*،^[1] أكدت محكمة CAFC قرار محكمة المقاطعة الذي يدعم التركيبة اللغوية لـ DirecTV "واحد على الأقل من" كحروف واصله ورابطة. والتقييد المتنازع عليه في قضية *SuperGuide* كان "واحد على الأقل من وقت بدء البرنامج المرغوب، وقت نهاية البرنامج المرغوب، خدمة البرنامج المطلوب ونوع البرنامج المطلوب. وجادلت *SuperGuide* في مسألة أنّ "واحد على الأقل من" تشير إلى واحد فقط أو أكثر من العناصر المدرجة في القائمة، كوقت بدء البرنامج المرغوب. وعلى العكس من ذلك، جادلت DirecTV في مسألة أنّ "واحد على الأقل من" تشير إلى عنصر واحد من كل من الفئات الأربعة كوقت بدء البرنامج المرغوب، وقت نهاية البرنامج المرغوب، خدمة البرنامج المطلوب ونوع البرنامج المطلوب. واتفقت كل من CAFC ومحكمة المقاطعة مع DirecTV وقضت بأن "واحد على الأقل من" يعدل نحوًا كل من الفئات الأربع. وقضت محكمة CAFC بأن "حرف الجر الذي ينطبق على كل الأعضاء في السلسلة يجب إما أن يستخدم قبل المصطلح الأول فقط أو يكرّر قبل كل مصطلح، "مع الاستشهاد بكتاب استخدام اللغة الإنجليزية القياسي لعناصر الأسلوب (يُشار إليها أيضًا بأسماء مؤلفيه "Strunk and White. وكمثال على مفهوم الحروف الواصله أو الرابطة، أوضحت محكمة CAFC أنّ "في الربيع، الصيف، أو الشتاء" يُقصد به "في الربيع، في الصيف، أو في الشتاء".

وأحد الأمثلة التي تفسّر فيها الحروف الواصله أو الرابطة (حروف العطف) لقضية *SuperGuide* هو *Ex parte Jung*،^[2] حيث التحديد المتنازع عليه كان "علاقة الاتصال بما في ذلك واحد على الأقل من علاقة اتصال ومحتويات قائمة الاتصال. وقد فسّرت "لجنة الاستئناف والمحاكمة في مجال براءات الاختراع (PTAB) لمكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي هذا التحديد على أنه يتطلب علاقة اتصال بما فيها واحد على الأقل من علاقة اتصال وواحد على الأقل من محتويات قائمة الاتصال استنادًا إلى *SuperGuide*

وفي مثال آخر، أعادت محكمة CAFC النظر في قضية *SuperGuide* بعد حوالي 20 عام في قضية *SIMO* [3] وفي قضية *SIMO*، كان التحديد قيد النقاش هو **مجموعة من** الذاكرة، المعالجات، البرامج، دارات التواصل، بيانات المصادقة المخزنة على بطاقة وحدة التعريف المشترك (SIM) و/أو في الذاكرة وقاعدة بيانات المكالمات غير المحلية. "وأشارت محكمة CAFC إلى "الكلمات التي تأتي مباشرة بعد القائمة مما يوضح أنّ عبارة "مجموعة من" تنطبق على العناصر المنفردة في القائمة، تمامًا كما تشير إليه قضية *SuperGuide*."

كذلك، مسألة التفسير الضيق التي تقررت في قضية *SuperGuide* تذكر الأمر التحذيرية في صياغة عناصر الحماية التي لم تنجح من قبل محكمة CAFC حتى ما يقارب 20 عام في *SIMO*. وفي غضون ذلك، وجدت محاكم المقاطعة تنوع في الطرق المفيدة لتمييز تفسيرات عناصر الحماية المتنوعة من التركيبات الموضحة في قضية *SuperGuide*.

وفي *Firtiva* [4] تحيد محكمة المقاطعة عن تفسير الحروف الواصلة أو الرابطة (حروف العطف) في قضية *SuperGuide*. وكان التحديد في قضية *Firtiva* المتنازع عليه هو "البيانات التي تشتمل على **واحد على الأقل من** قناة تلفاز، اسم محتوى، طابع زمني، شريحة زمنية، وهوية جهة راعية." وأشارت EDTX إلى أن التحديد يجب أن يفسر بشكل منفصل، على شكل "البيانات التي تشتمل على واحد أو أكثر من قناة تلفاز، اسم محتوى، طابع زمني، شريحة زمنية، **أو** هوية جهة راعية." "واحد أسباب هذه التفسيرات كان أن البيانات لم تعمل كمعيار لأي شيء، لكن بالأحرى عكست النتيجة لاختيار محتوى المشاهد السابق. ولذلك وجدت المحكمة أنه لم يكن من الضروري للبيانات أن تستوفي جميع المعايير المذكورة في التحديد."

وفي Fujifilm [5] كذلك، رفضت محكمة المقاطعة تطبيق قضية *SuperGuide*. وكان التحديد المتنازع عليه هو "حيث العرض المذكور يتضمن قائمة تشتمل على الاختيارات لـ **واحد على الأقل من** نقل وضع الصورة لنقل صورة من التلفزيون اللاسلكي لجهاز، نمط بريد استلام لاستقبال الأحرف، ونقل نمط بريد لإرسال الأحرف" وفسرت المحكمة هذه الحدود على أنها فاصلة. وأحد الأسباب كان أن التفسير الرابط لم يخدم الغرض من الاختراع. وحسب محكمة المقاطعة، عندما يقرأ التحديد على ضوء المواصفة، يمكن أن يفسر واحد على الأقل من نمط إرسال الصورة لنقل صورة من الهاتف اللاسلكي إلى جهاز، نمط بريد الاستلام لاستقبال الأحرف **أو** نمط بريد لنقل الأحرف.

وخلاصة الموضوع، بينما تقدم قضية *SuperGuide* تفسير حروف العطف لعبارة "**واحد على الأقل من أ، ب، و ج**"، فإن هذا التفسير استخدم فقط في مجموعة ضيقة مخصصة من القضايا الخاصة بالوقائع. ومع ذلك، ولأغراض الوضوح، ينصح بتجنب استخدام معدل لقائمة (على سبيل المثال، واحد على الأقل من، مجموعة من، إلخ) والتي يمكن أن تفسر كقائمة جمع للفئات عندما لا يُراد تطبيق المعدل على جميع السمات التي تليه. وبدلاً من ذلك، قد يلجأ القائمين على صياغة براءات الاختراع استخدام "أو" بدلاً من "و" عند صياغة عناصر الحماية، لتفسير الحروف الفاصلة. وعلى سبيل المثال، يمكن تنقيح العبارة أعلاه لتصبح "أ، ب، أو ج" لتفسير الحروف الفاصلة.

- [1] *SuperGuide Corporation v. DirecTV Enterprises, Inc.*, 358 F.3d 870 (Fed. Cir. 2004).
- [2] *Ex parte Jung*, Appeal No. 2016-008290 (P.T.A.B. March 22, 2017).
- [3] *SIMO Holdings Inc. v. Hong Kong uCloudlink Network Technology Limited*, 983 F.3d 1367, 1376-80 (Fed. Cir. 2021).
- [4] *Firtiva Corporation v. Funimation Global Group, LLC*, No. 2:21-cv-00111-JRG-RSP, 2022 WL 23165, **6-8, (E.D. Tex. Jan. 3, 2022).
- [5] *Fujifilm Corporation v. Motorola Mobility LLC*, No. 12-cv-03587-WHO, 2015 WL 1265009, **7-9 (N.D. Cal. Mar. 19, 2015).